عن مسائل الجرح والتعديل مع كونها من المقاصد الاصلية والا فالمذكور بعد المتن معطوف
على ما ذكر قبل عطف مفرد على مفرد ومن المهم في هذا الفن معرفة كنى المسمين بفتح الميم المشددة
والنون ممن اشتهر باسمه وله كنية لا يؤمن من ان يأتي في بعض الروايات مكنيا والجار صفة بكنية
والعائد محذوف اى مكنيا بها علامة مرى وفي نسخة مكنى اسم مفعول من التفعيل او الافعال
ويقال فيه كناه مخففا ومثقلا واكناه وانما كان هذا مهما لئلا يظن انه آخر ومعرفة اسماء المكنين
وهو عكس الذي قبله بان اشتهر بكنية فليخاف ان يرد مسمى فيظن انه آخر ومعرفة من اسمه كنيته قال
بعض الشارحين العلم ما يعرف به من جعل علامة عليه من الاسماء والكنى والالقاب والاسم ما جعل علما على
المسمى والكنية ما صدر باب وام واللقب ما دل على رفعة المسمى او ضعته هذا على ما اختاره السيد الشريف
واما على ما ذكره العلامة التفتازاني فالاسم اعم من اللقب والكنية وهو الذي يوافق قوله ومعرفة
من اسمه كنيته انتهى اقول لا يخفى انه لا يستقيم جعل الاسم اعم في قوله كنى المسمين اذ المقابلة
فيه كون الكنى غير الاسماء فالاقرب ان يحمل هذا على ما نقله اللقاني عن بعضهم ان ما وضع اولا
او من يقوم مقامه ابتداء هو الاسم وما لم يوضع ابتداء ان اشعر بمدح او ذم فهو اللقب
ولو صدر بلفظ اب او ام وان لم يشعر بذلك وصدر باب او ام فهو الكنية انتهى وعلى هذا
يكون كل من الاسم والكنية واللقب مباينا للآخر ويقال في معنى قوله من اسمه كنيته اى من كان اسمه
الذى وضع له ابتداء بلفظ الكنية فاكتفى به عن الكنية ولم يكن بعد بكنية ويأول بهذا اقول من قال
ان اسمه وكنيته واحد فالاولى عبارة النووى في التقريب حيث قال القسم الاول من سمي بالكنية
وهو ضربان الاول من له كنية كابي بكر بن عبد الرحمن احد الفقهاء السبعة اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن

الرحمن الضرب الثاني من لا كنية له كابي بلال الاشعري الراوي عن شريك وابي حصين الراوي عن
ابي حاتم الرازي انتهى اذ الكنية التي سمي بها احد ليست بكنية له كيف وقد قالوا في ابي بكر بن عبد الرحمن
ان اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن كما تقدم ولم يقل احد بالعكس ولان له كنيتين وهو قليل
وفي نسخة وهم قليل لانه من جمع معنى واما افراده فليل فلانه يستوفيه المفرد والجمع على الاكثر
اولانه مرجع المبتدا مفرد لفظا ومعرفة من اختلف في كنيته وهم كثير منهم اسامة بن زيد رضي الله
عنهما قيل كنيته ابو زيد او ابو محمد او ابو خارجة او ابو عبد الله كذا ذكره العراقي ومعرفة من كثرت كناه
كابن جريج له كنيتان ابو الوليد وابو خالد او كثرت نعوته والقابه تخصيص بعد تعميم كالعنات
بالمهملة والنون والخياط بالمعجمة والموحدة والخباط بالمعجمة والتحتية اجتمع هذه الاوصاف الثلاثة
في كل من عيسى بن ابي عيسى ومسلم بن ابي مسلم ولكن اشتهر عيسى بمهملة ونون واشتهر مسلم
بمعجمة وموحدة ومعرفة من وافقت كنيته والمراد بموافقة الكنية هنا وفيما بعد موافقة الجزء الاخير
منها اسم ابيه كابي اسحق ابراهيم بن اسحق المدني احد اتباع التابعين وفائدة معرفته نفي
الغلط عمن نسبه الى ابيه فقال اخبرنا ابن اسحق فنسب للمفعول الى التصحيف وان الصواب
اخبرنا ابو اسحق او بالعكس بان وافق اسمه كنية ابيه كاسحق بن ابي اسحق السبيعي وفي القاموس
السبيع كامير ابو بطن من همدان منهم الامام ابو اسحق عمرو بن عبد الله او وافقت كنيته كنية زوجته
كابي ايوب الانصاري واسمه خالد بن زيد وام ايوب بنت قيس وعرفت بكنيته اصحابية
مشهورة الى وفي التدريب للسيوطي ومنهم من اتفق اسمه وكنيته ذكره شيخ الاسلام في اول
على ابن الصلاح ولم يذكره في النخبة وصنف فيه الخطيب وفائدته نفي الغلط عمن ذكره باحدهما من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)